

موزمبيق تواجه تصاعد فقدان الغطاء الشجري وحدث حريق حديث في مقاطعة نياسا

موزمبيق تواجه تصاعد فقدان الغطاء الشجري وحادث حريق حديث في مقاطعة نياسا

التقرير

تواجه موزمبيق تحدياً كبيراً مع فقدان الغطاء الشجري خلال العقدين الماضيين. البلاد، التي تمتد على مساحة تزيد عن 78 مليون هكتار، شهدت انخفاضاً ملحوظاً في غطائها الشجري. وبشكل خاص، شهدت مساحة الغطاء الشجري، التي كانت تقف في السابق عند حوالي 28.90 مليون هكتار، خسارة صافية تزيد عن 4.30 مليون هكتار، مما يشير إلى انخفاض بنسبة 10.20٪.

السبب الرئيسي لهذه الخسارة كان الزراعة المتنقلة، والتي تشكل الغالبية العظمى من فقدان الغطاء الشجري كل عام. وبينما يساهم التحضر بدرجة أقل، إلا أنه كان أيضاً عاملاً ثابتاً. لا يقاس تأثير هذه الأنشطة فقط بالهكتارات ولكن أيضاً بكمية كبيرة من الانبعاثات الإجمالية المكافئة لثاني أكسيد الكربون التي تولدها.

مؤخراً، تفاقم الوضع بسبب حادث حريق تم الإبلاغ عنه في 25 أكتوبر 2024، في مقاطعة نياسا، مما يضيف إلى التحديات البيئية التي تواجهها البلاد. هذا الحادث الفردي، وعلى الرغم من أنه قد يبدو طفيفاً مع حالة واحدة فقط، إلا أنه جزء من اتجاه أوسع للاضطرابات التي كانت تؤثر على المناظر الطبيعية والنظم البيئية في المنطقة.

تكشف البيانات على مر السنين عن اتجاه مقلق، حيث شهدت بعض السنوات خسارة أكثر من 200,000 هكتار من الغطاء الشجري. وكانت أعلى خسارة مسجلة في عام واحد في عام 2017، مع خسارة أكثر من 359,000 هكتار. تؤكد هذه الأرقام على الضغط المستمر على الموارد الطبيعية لموزمبيق وتسلسل الضوء على الحاجة إلى جهود متضافرة لإدارة والتخفيف من فقدان الغطاء الشجري.

بينما تواصل موزمبيق التعامل مع هذه التحديات البيئية، يعتبر التنبيه الأخير بشأن الحريق في مقاطعة نياسا تذكيراً بالتهديدات المستمرة لغابات البلاد والآثار الأوسع لتنوعها البيولوجي ومناخها.



Google

Imagery ©2024 Airbus, Maxar Technologies